

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون الجلسة العامة

البند رقم ٢ : كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

بيان

(مقدم من النيجر)

السيد رئيس المجلس، السيد الأمين العام، حضرات الوزراء ورؤساء الوفود والسادة خبراء الطيران،

اسمحوا لي أن أعبر، بالأصالة عن حكومة جمهورية النيجر، عن شكرنا الجزيل وتهانينا الحارة لحكومة كندا وحكومة مقاطعة كيبيك للتسهيلات التي توفرت لنا. ان هذا الكرم الأسطوري هو ما عودتنا عليه كندا، حتى تتعقد الدورة الخامسة والثلاثون للجمعية العمومية للايكاو في ظل أفضل الظروف الممكنة.

كما أود أن أهنئكم من كل قلبي سيادة الرئيس، على اجماع الوفود كافة على تأييدكم، حيث قامت بانتخابكم من جديد لمنصب رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو. إن ما تتمتعون به من كفاءة وحضور، وما تتحلون به من صبر في توجيه أعمال الدورة الخامسة والثلاثين على نحو منظم ومثمر لهو خير شاهد، قياسا على التقدم الهائل الذي تحقق خلال اليوم الأول من عملنا، على خصالكم التي تعزز ثقفتنا بكم. كما أود أن أنوه بأمانة منظمنا المجيدة، والتي، في هذه الظروف، وفي الظروف المماثلة، لا تتخر وسعا في تأمين عمل منظمنا الموقرة على نحو سلس ونجاحها في كل ما تضطلع به من أعمال بغية التكيف مع التغيرات الدائمة في عالم الطيران في القرن الواحد والعشرين.

إن حكومة جمهورية النيجر، اقتناعا منها بالدور البارز والحيوي للنقل الجوي، والذي يرتبط ارتباطا مباشرا بسياساتها التوحيدية باعتبارها بلد بلا منافذ بحرية، وادراكا منها بأن النقل الجوي هو جانب حيوي من جوانب التنمية لخير البشرية، قد لعبت دورا فعالا وبناء في تعزيز منظمة الطيران المدني الدولي.

لهذا السبب بذلت جهود هائلة كما كانت هناك تضحيات كبيرة حتى تمتثل مطاراتنا لقواعد السلامة والأمن الدولية. وعلاوة على مطار نيامي الدولي، عاصمة دولتنا، والتي سبق أن أشرت الى أنها دولة بلا منافذ بحرية، وتغطي مساحة تبلغ ٦٧٦ ٢٨٦ ١ كيلومتر مربع، فإنه يوجد مطار لكل عاصمة اقليمية من العواصم الاقليمية الثمانية. فضلا عن ذلك، فان اللجنة الاشرافية لوزراء وكالة سلامة الملاحة الجوية في أفريقيا ومدغشقر (ASECNA) قد اعتمدت في اجتماع عقد في نجامينا في الفترة من ١٢ - ٢٠٠٣/٧/١٤، قرارا عيّن مطارين من مطاراتنا الاقليمية مطارين دوليين بعد أن لبيا القواعد القياسية للايكاو. كما شرعنا في أعمال كبيرة للبناء والتجديد بالاضافة الى برامج تدريب العاملين في الأعمام

الأخيرة. وسوف يستمر هذا الزخم من خلال خطة كبرى تم اعدادها في سياق الدورة الخامسة لألعاب الفرانكفوني التي سوف تستضيفها النيجر في ديسمبر ٢٠٠٥ في نيامي.

وفي مجال الأمن، منذ الأحداث المأساوية للحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، قمنا باعتماد خطوات محسوسة في مطاراتنا وعجلنا من تدريب العاملين. وتنهى النيجر الايكاو على تنفيذها للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة ولافتراحها التوسع في البرنامج بغية ادراج كل الأحكام المتعلقة بالسلامة في الملاحق والوثائق ذات الصلة. إن بلدنا يسعى الى معالجة أوجه القصور التي تحددت في تدقيق عام ٢٠٠١ الذي أجرته الايكاو. ولقد ساعدتنا بالمثل بعثة متابعة التدقيق التي نظمتها الايكاو فيما بين ١٢ و ١٥ يناير ٢٠٠٤ في تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل التصحيحية.

فضلا عن ذلك، وبمساعدة وكالة سلامة الملاحة الجوية لأفريقيا ومدغشقر، تستعد مديرية الطيران المدني بنشاط للتدقيقات التالية بغية الامتثال لقواعد سلامة الطيران المدني الدولي الخاصة بالايكاو.

السيد الرئيس، إن النيجر كغيرها من العديد من الدول، تبذل جهدا حقيقيا للامتثال لقواعد الايكاو القياسية وتطوير البنى التحتية للمطارات. لسوء الحظ، فإن مواردنا في أغلب الأحيان لا تكفي وقدرتنا على العمل محدودة، إذ أن الظروف الاقتصادية الصعبة في بلادنا تحول دون تحقيق تقدم.

ولهذا السبب، سيادة الرئيس، أرى أنه من المهم تقوية التسهيل المالي الدولي لسلامة الطيران (IFFAS) بغية الوفاء بتوقعات الدول. كما أود أن أدعو الى دعم الايكاو وتدخلها وكذلك الدول المتقدمة اقتصاديا، ومصارف التنمية بغية مساعدة الدول الأقل ثراء لتحسين مطاراتها وتزويدها بتجهيزات الأمن والسلامة الكافية.

وقبل كل شيء، دعونا لا ننسى أن سلامة وأمن الطيران هي أمور تهمننا جميعا.

وأتمنى أن تكلل أعمال الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو بالنجاح والتوفيق.

شكرا.

— انتهى —